الأمم المتحدة

A/56/231

الجمعية العامة

Distr.: General
25 September 2001
Arabic
Original: English

الدورة السادسة والخمسون

طلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين

سنة الأمم المتحدة للتراث الثقافي، ٢٠٠٢

رسالة مؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وإسبانيا وأوروغواي وإيطاليا وجمهورية إيران الإسلامية والصين وكندا والكويت ولبنان ومصر والمغرب لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكوماتنا، يشرفنا أن نطلب عملا بالمادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة إدراج البند الإضافي المعنون ''سنة الأمم المتحدة للتراث الثقافي، ٢٠٠٢'' في جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين.

وعملا بالمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، تجدون طيه مذكرة إيضاحية بشأن هذه المسألة.

(توقيع) سيرجي ف. لافروف
السفير
الممثل الدائم للاتحاد الروسي

(توقيع) إينوسنسيو ف. آرياس
السفير
الممثل الدائم لأسبانيا

(توقيع) فيليبي باوليو
السفير
الممثل الدائم لأوروغواي

270901 260901 01-55121 (A)
0155121

(توقيع) سيرجيو فنتو
السفير
الممثل الدائم لإيطاليا

(توقيع) هادي نجاد حسينيان
السفير
الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية

(توقيع) وانغ وينغفان
السفير
الممثل الدائم للصين

(توقيع) بول هينبيكر
السفير
الممثل الدائم لكندا

(توقيع) محمد ع. أبو الحسن
السفير
الممثل الدائم للكويت

(توقيع) سليم تدمري
السفير
الممثل الدائم للبنان

(توقيع) أحمد أبو الغيط
السفير
الممثل الدائم لمصر

(توقيع) محمد بنونه
السفير
الممثل الدائم للمغرب

مرفق

مذكرة إيضاحية

سنة الأمم المتحدة للتراث الثقافي

١ - أسندت إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بموجب دستورها، مهمة رئيسية تتمثل في حماية وصون وتعزيز التراث العالمي. وقد تبنت المنظمة بالإجماع إحدى المعتقدات التي بزغت في القرن العشرين، ألا وهي أن هناك تراثا مشتركا للبشرية جمعاء بغض النظر عن موقعه الجغرافي. وتعطي هذه الفكرة حافزا للتغيير والانفتاح والتقدم لأنها لا تشمل التراث الثقافي والطبيعي فحسب بل أيضا التراث الملموس وغير الملموس.

٢ - ونفذت اليونسكو لعدة عقود خطة عمل عالمية. وكشهادة على ذلك، تجدر الإشارة إلى ما يلي: حملات دولية ضخمة؛ ومشاريع تنفيذية لصون المواقع الثقافية والطبيعية في مختلف البلدان؛ وتطوير المتاحف؛ والاتفاقيات الدولية من قبيل اتفاقية لاهاي الخاصة بحماية الممتلكات الثقافية في حالة وقوع نزاع مسلح لعام ١٩٥٤، والبروتوكولان الاختياريان الملحقان بها، والاتفاقية الخاصة بالتدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة لعام ١٩٧٠، والاتفاقية الخاصة بحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي لعام ١٩٧٢، والتوصية المتعلقة بصون الثقافة التقليدية والفولكلور الشعبي لعام ١٩٨٩.

٣ - وتضم اتفاقية التراث العالمي، التي صدقت عليها ١٦٤ دولة طرفا، ٦٩٠ موقعا تمثل تراثا ثقافيا وطبيعيا عالميا، وقد أعطت دفعة قوية للوعي المتزايد المتعلق بالأهمية الثقافية والاقتصادية على السواء لحماية وتعزيز تلك المواقع التراثية.

٤ - وتحققت إنجازات هامة ومحددة وواضحة لصالح البشرية عن طريق الدعم الملموس المقدم من الدول الأعضاء والتعاون الذي توفره منظمات وبرامج الأمم المتحدة الأخرى (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة التجارة العالمية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية وغيرها) والبنك الدولي والمؤسسات المالية الأخرى والمنظمات غير الحكومية وأعضاء الشراكات العامة والخاصة والمجتمع الدولي.

٥ - وسيتزامن إعلان عام ٢٠٠٢ سنة الأمم المتحدة للتراث الثقافي مع الاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لاتفاقية التراث العالمي. وسيدعم هذا النداءات الموجهة لتعبئة الجهود الدولية وسيعطي دفعة أقوى لجميع الأنشطة المرتبطة بالتراث فضلا عن تنفيذ الاتفاقيات الدولية والمشاريع التنفيذية والإجراءات الرامية إلى بث الوعي والتدريب والإحياء.

وسيسهم وجود تراث حي مشترك في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسكان المحليين وفي زيادة تضافر الجهود التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة. وسيؤدي إلى زيادة تعبئة جهود الدول الأعضاء ويعزز التبادل ويزيد الدعم التقني والمالي وإعداد إجراءات ملموسة من شأنها الإسهام في الدور الذي يؤديه التراث في التنمية الاقتصادية وفي مكافحة الفقر وبناء السلام.